ان المسبوقة بهمزة التسوية لا يستحق جوابا لان المعنى فيها ليس على الاستفهام
والكلام معها يحتمل التصديق والتكذيب لانه خبر ولا يقع الا بين جملتين هما معها في
تاويل المصدر بخلاف ام التي ذكرها المولف في جميع ذلك ولم ذا المنقطعة وهي الخالية من
ذلك ومعناها الاضراب ولم يتعرض لها المولف وتختص بالجمل نحو ام هل تستوي
الظلمات اي بل هو **واو** موضوعة لاحد الشيئين او الاشيا مبهمة مفيدة **للتخيير**
بعد الطلب وقيل يمتنع فيه الجمع مع ما قبله **نحو تزوج هندا او اختها** وتمتنع
الجمع بينهما ومن التخيير ايا الكفارة والفدية **و**الثاني نحو **جالس العلما
او الزهاد** وتجوز الجمع بينهما واذا دخلت لا الناهية امتنع فعل الجمع نحو ولا
تطع منهم اثما او كفورا اي لا تطع واحدا منهما لانها تدخل للنهي عما كان مباحا
وكذا حكم النهي الداخل على التخيير **و** مفيدة **للشك** من المتكلم بعد الخبر وشك
المخاطب ناشي عنه **او الابهام** على السامع بعد الخبر ايضا مع علم المتكلم
بالجا ويعبر عنه بالتشكيك اي ايقاع السامع في الشك **او التفصيل**
في ذي النسبة **بعد الخبر** ايضا فالاول **نحو لبثنا يوما او بعض يوم** والثاني
نحو **وانا او اياكم** لعلى هدى والثالث نحو **كونوا هودا او نصارى** اي قالت
اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى وقد تاتي للتقسيم نحو
الكلمة اسم او فعل او حرف **و**الاضراب نحو وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
اي بل يزيدون ومطلق الجمع لتعيين تقاها او عليها فجور ها اي وعليها
واما بكسر الهمزة المسبوقة بمثلها **مثل او** بعد طلب **التخيير** او الاباحة
و بعد **الخبر** الشك او الابهام او التفصيل **نحو تزوج اما هندا واما اختها**
مثال للتخيير **وبقية الامثلة واضحة** نحو تعلم اما فقها واما نحوا او نحو جا
اما زيد واما عمرو ونحو اما شاكرا واما كفورا وقد يستغنى عن اما الثانية بالا كقوله
فاما

او الاباحة بعد الطلب ايضا وقيل ربما يجوز فيه الجمع مع ما قبله فالاول نحو تزوج [illegible]

فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني
عدوا اتقيك وتتقيني **و**قد يستغنى عنها او عن الواو بامٍ نحو قام اما زيد
او عمرو وقد يستغنى عن الاولى كقوله تسقيه الرواعد من صيف واما من خريف
فلن يعدما **وقيل** انها غير عاطفة كالاولى وان افادت ما افاده او **وان
العطف انما هو بالواو** لئلا يلزم اجتماع حرفي عطف يكون احدهما لغوا
وان اما حرف تفصيل كالاولى فانها حرف تفصيل لا عطف باتفاق
واختار هذا القول ابن مالك واجيب بان الواو تعطف اما الثانية
على اما الاولى واما تعطف ما بعد اما المتقدمة قال ابن هشام وعطف
الحرف على الحرف غريب **وبل** موضوعة **للاضراب غالبا** وشرطها افراد معطوفها
وان يسبق او امر او نفي او نهي ومعناها بعد الاوليين صرف الحكم عن المعطوف
عليه الى المعطوف **نحو قام زيد بل عمرو** اي بل قام عمرو وللمعطوف عليه في حكم
المسكوت عنه فكانه لم يحكم عليه بحكم لا بالقيام ولا بعدمه والاخبار عنه بالقيام
ابتدا لم يكن عن قصد فلهذا اصرف عنه ببل ومعناها بعد الاخيرين تقرير
حكم ما قبلها واثبات نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو اي بل قام عمرو
وزيد منفي عنه القيام واجاز المبرد مع هذا صرف حكم ما قبلها الى ما بعدها
والمعطوف عليه كانه مسكوت عنه فعلى قوله يجوز ما زيد قايما بل قاعدا
بالنصب على معنى ما هو قاعد او استعمال العرب على خلاف ما اجازه **ولكن**
موضوعة **للاستدراك** وشرط العطف بها افراد معطوفها ووقوعها بعد نفي
او نهي وعدم اقترانها بالواو واما كبل بعدهما في انها تقرر حكم متلوها وتثبت
نقيضه لتاليها **نحو مررت برجل صالح لكن طالح** اي لكن مررت برجل طالح فان
وقعت بعد ايجاب او امر او تلت واوا او تليها جملة فهي حرف ابتدا للاستدراك

Copyright @ King Saud University